على سيدنا محمد الذى شرف البشر بكونه منهم فزاد وابر
تمييزا وحسنوا به حالا وعلى اله وصحبه الذين صفاتهم
موكدات بالعطوف فلهذا سموا ابدالا فقد قرا على
فلان ولما عرض التحفه زاد بعرضها طولا ولما
عرض درة القارى كاد يجعل الدره لتاج نباهته
اكليلا ولماجات العقيلة الثالثه نقضى بالحق
تلوت وللاخرة خير لك من الاولى قرا الكتب الثلاثة
قراة لم اسمع باحسن منها او مثلها فدل بذلك
على حفظ كلها ومن رسالة وينهى انه سطرها على سطور
سرور وحقق الامل واوجب شكر المنعم وانه لوجب
بالقول والعمل فان حلب الان خطبت بالزبده برئ
وترعى الدهر اليها من العهده واخذ فى حدث الفرج
بعد الشدة وكانت فى حرب من الزمان فخلعت
جوشنها على التيسير وقالت لحماه قد اجتمع العاشق
والمعشوق فاخلعى مرددتك فان طرفام الحسن قربر
ولقد قدم حرسه الله تعالى فى يوم نثرت السماء
عليه ثلجها كالدراهم سرورا واضات الافاق به
بياضا ونورا فهنيت به نفسى واخوتى واباه
وقلت فى قدومه فى يوم ثلج وان لم انشده اياه **شعر**

سافرت فى يوم عبوس اسود … وقدمت فى يوم ضحوك ابيض
فكانما الشهبا قد حلفت بان … تلقاك فى ثوب بروق مفضض

فاسلم

فاسلم ودم فى نعمة نابيدها … لا ينقضى وبنا وها لم ينقض

وقلت فى وصف الفستق

فستق ساء الاعادى … وبشر الاولياء
فيذكيهم ذكاة … ويذكينا ذكاء

وقلت فى مليح خليع

وخليع قال جهرا … يا نفوس الناس عيشى
من رضابى وعذارى … بين خمر وحشيشى

وقلت فى مليح حاجب

ايا حاجب السلطان زاند تيها … واغناك فى الهيجا عن قوس حاجب
ويا صدغه المائى ان لحاظه … سيوف حداد يا لوى بن غالب

وقلت فى مليحه تستاك

قالت وقد تناولتها سواكا … ساد بعينها على الاراك
سواى ما ذاق طعم ريقى … قلت بلى ذاق سواكى

وقلت وقد رافقت فى سفر شخصا يلقب فخر الدين

بفتح الدين شرفنا … رفيق واحد الفضل
ايخشى القفل من لص … اليس الفتح فى القفل

وقلت

ان قلت قدك غصن … قالت له الغصن ساجد
او قلت ريقك ثلج … قالت تشبه بارد

وقلت فى شمس الدين من اهل المعرة

Copyright © King Saud University